

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق مهارات التفكير المتشعب في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية عند طلاب الصف الخامس الأدبي

جاسم اغدير عوده

jasmaagder@gmail.com

أ.د ليث حمودي ابراهيم

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم

الإنسانية

ط ك

يهدف البحث الحالي إلى بيان (فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات التفكير المتشعب في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية عند طلاب الصف الخامس الأدبي) لتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي التجريبي وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدى، وقد اقتصر هذا البحث على طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، إذ بلغت عينة البحث (٦٢) طالب من طلاب الصف الخامس الادبي، اختيرت بطريقة عشوائية بواقع (٣١) طالب للمجموعة التجريبية و(٣١) طالب للمجموعة الضابطة في اعدادية الشهيد احمد الحسيني للبنين، درس الباحث طلاب مجموعتي البحث خلال مدة التجربة، وأعد أدوات البحث التي تمثلت بالبرنامج المقترح واختباراً للتحصيل في مادة الجغرافية الطبيعية، وقد مر إعداد البرنامج بالخطوات (التحليل، التصميم، التنفيذ، التقييم)، إذ خطط البرنامج بكل مكوناته وهي (الاهداف، المحتوى، الطرائق والاساليب، الأنشطة وأدوات التقييم) بما يتلاءم مع مهارات التفكير المتشعب وأعد الباحث اختباراً لتحصيل مادة الجغرافية الطبيعية تألف من (٤٠) فقرة اختبارية منها (٢٩) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل لقياس مستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق) و(١١) فقرات مقالية لقياس مستويات (التحليل، التركيب، التقييم) وطبق الباحث الأداة على مجموعتي البحث في نهاية التجربة، وقد اظهرت النتائج ما يأتي: تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الجغرافية الطبيعية باستعمال البرنامج المقترح المعد على وفق مهارات التفكير المتشعب على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها بالبرنامج التقليدي في اختبار التحصيل.

ٲٲ ك ذ ة ٲٲف ءح ب: امدل ذ ءءع ى ء لهءن ءٲف ٲٲ ع ء ء ءٲ ءء بءك ب ءٲ ءٲ ذل ى لآءاى.

The effect of an educational program based on divergent thinking skills on the achievement of fifth–grade literary students in physical geography

M.M. Jassim Aghdir Awda

Dr. Laith Hamoudi Ibrahim

**University of Baghdad / Ibn Rushd College of Education for Humanities /
Geography Teaching Method**

Abstract

The current research aims to demonstrate (the effect of an educational program based on divergent thinking skills on the achievement of fifth–grade literary geography students). To achieve the research objective, the researcher adopted an experimental design with partial experimental control, which is a control group design with pre– and post–tests. This research was limited to fifth–grade literary students in government daytime secondary and preparatory schools for boys affiliated with the General Directorate of Education for Baghdad Governorate/Rusafa II for the academic year (2024–2025). The research sample consisted of (62) fifth–grade literary students, randomly selected with (31) students for the experimental group and (31) students for the control group at the Martyr Ahmed Al–Husseini Preparatory School for Boys. The researcher taught the students in both research groups during the experimental period and prepared the research tools, which consisted of the proposed program and an achievement test in the subject of physical geography. The program preparation proceeded through the steps of (analysis, design, implementation, and evaluation), as the program was planned with all its components (objectives, content, methods and techniques, activities, and evaluation tools). In line with the skills of divergent thinking, the

researcher prepared a test for the achievement of the natural geography subject, consisting of (40) test paragraphs, including (29) objective paragraphs of the multiple-choice type with four alternatives to measure the levels of (knowledge, understanding, application) and (11) essay paragraphs to measure the levels of (analysis, synthesis, evaluation). The researcher applied the tool to the two research groups at the end of the experiment, and the results showed the following: The students of the experimental group who studied the natural geography subject using the proposed program prepared according to the skills of divergent thinking outperformed the students of the control group who studied the same subject using the traditional program in the achievement test.

Keywords: Educational program, divergent thinking skills, achievement, physical geography, fifth grade literar.

ل كبطك عئز ب :

لمادة الجغرافية مكانة هامة ضمن تدريس المناهج الدراسية وذلك لما للجغرافية من مفاهيم وتعميمات واتجاهات ومهارات واهداف تساهم في تربية المنشئ وربطهم ببيئة مجتمعهم ووطنهم وبالعلم تحقيقا للجانب المعرفي والوجداني والمهاري وتنمية التفكير لدى المتعلم والتحليل والتركيب والاستنباط وغيرها (البرجاوي، ٢٠١٤: ١٣)، فهي من المواد الدراسية التي تكون في طبيعتها تسمح باستخدام التفكير العلمي في تعليمها واكساب المهارات العلمية والعمليات العقلية (النقد والتكامل والابداع)، وذلك لكونها من المواد الأساسية المتجددة في المناهج الدراسية، فهي تعنى بدراسة الانسان وتفاعله مع البيئة، والتي تسهم في تكوين شخصيته العلمية والثقافية، حيث تساهم في تزويده بمجموعة من الحقائق والمفاهيم الجغرافية (خضر، ٢٠١٤: ٤٥)، وهذا انعكس على تحصيل الطلاب، والذي أكدته بعض الدراسات الوصفية ومنها دراسة (عفيكي، ٢٠١٣) و (طوقى، ٢٠١٦) التي اكدت هناك قصور في تنوع طرائق التدريس وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ووجود ضعف في التحصيل لدى الطلاب، ويرى الباحث كونه مدرس، ومن خلال خبرته المتواضعة في التدريس، ان هناك تدني واضح وملمس في مستوى التحصيل لدى الطلاب، حيث قام الباحث بتوثيق هذه المشكلة وتحديدتها من خلال زيارته لعدد من المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية واطلاعه على سجلات الدرجات الخاصة بالطلاب لمادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الاديبي وجد ان متوسط درجات الطلاب لا يتجاوز (٦٥%) مما وضع الباحث امام مشكلة تستوجب الوقوف عندها ومعرفة أسباب حدوثها والتقصي

عن الحلول لمعالجتها، ولغرض تشخيص المشكلة اعد الباحث استبانة استطلاعية وتضمنت الاستبانة عدد من الأسئلة كما يلي :

س١/ ما الطرائق والاستراتيجيات التدريسية التي تعتمدها في تدريسك لمادة الجغرافية الطبيعية؟
س٢/ هل توفر المواقف التعليمية تنمية مهارات التفكير المتشعب عند طلبتك اثناء الدرس؟
حيث توصل الباحث الى ان حوالي (٨٥%) من نتائج الاستبانة التي قدمت للمدرسين حول الأسئلة يستخدمون الطريقة التقليدية، ومن هنا يمكن ان تتجلى مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الاتي :

هل للبرنامج التعليمي المقترح القائم على مهارات التفكير المتشعب فاعلية في تحصيل مادة الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الادبي ؟

طلبك لى لى لك

ئ ه ب ل ص ظك ك ز ب:

تعد التربية عملية مهمة لتطوير الفرد من الناحية الثقافية والاجتماعية، تأخذ محتواها وأهدافها من اهداف المجتمع وثقافته التي نشأ عليها الافراد، والتربية يتبناها المجتمع لغرض اكساب الناشئة الخبرة وتعديلها بشكل مستمر فهي ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها وتنظيم سلوك المجتمع العام، من اجل العيش بسلام بين الافراد (ناصر وعاطف، ٢٠١٠: ٢٣)، لهذا اصبح تفكير المختصين بالتربية في كثير من بلدان العالم هو التقدم في جميع محاور العملية التربوية والتعليمية مثل المناهج والكتب وطرائق واستراتيجيات التدريس التي تتوافق وتتلائم مع هذا التطور في العصر الحديث (دروزة، ١٩٩٩: ١٢) ويرى الباحث ان أهمية التربية تكمن في تطوير الابداع والاسهام في إيجاد بيئة تربوية صحيحة تأخذ على عاتقها التطوير وتوفير متطلبات الحياة التي يتوق لها الفرد للعيش فيها وتنمية قدراته المعرفية والمهارية الكافية لتسهم في تطويره ليكون انساناً قادراً على مواجهة التحديات التي تعترض طريقه في المواقف المختلفة ولا بد من وجود أداة لتحقيق هذا الهدف ومن هنا فإن المنهج يعتبر الأداة او الوسيلة التي من خلالها تحقق التربية الأهداف المرجوة، فهو يتكون من مجموعة خبرات تربوية وثقافية واجتماعية ورياضية وفنية تقدمها المدرسة لطلابها داخل بنايتها او خارجها من اجل مساعدتهم على تحقيق النمو في جميع اتجاهات المعرفة وتعديل سلوكهم تماشياً مع الأهداف التربوية المرسومة (جامل، ٢٠٠٢: ٢٦) فالمنهج الحديث يمثل المخطط التربوي الذي يتضمن عناصر المنهج (الأهداف والمحتوى والانشطة التعليمية وطرائق التدريس والتقييم)، والذي يعد الطالب محورا أساسيا في عملية التدريس والتي تتربط فيما بينها ترابطاً وثيقاً، فلا ينظر الى أي عنصر منها بمفرده لان ذلك يجعل منه فارغ المضمون وليس له معنى فهو يهتم بالمجال المعرفي في جميع مستوياته وخاصة العليا للمعرفة والتفكير العلمي ومهاراته (عيسى، ٢٠١٨: ٢٤)، ولكي يكون

المنهج بالمستوى المطلوب من الضروري التركيز على التغيرات التي تحدث في مجتمعنا الذي نعيش فيه في الزمن الحالي، والذي أصبح من غير الممكن عدم احتواء المنهج كلاماً موسعاً عن المستقبل فطاقة الخيال التي عند المتعلم يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار داخل المنهج الحديث من خلال الأنشطة والمشاريع والأسئلة المتنوعة والابداعية لكي يحفز ذهن المتعلم للوصول لأفضل الطرق للمستقبل المرجو في المنهج المرسوم، فقد عد العمل الذهني وما يتطلب من تعليم مهارات التفكير في واقع ومجتمع معرفي عوضاً عن العمل الجسدي، فالمنهج هو الأداة الأساسية التي تؤدي إلى إنجاز العمل الصحيح (الدليمي والمهاشمي، ٢٠٠٨: ١٦١).

وللمناهج دوراً كبيراً أساسياً في رسم أهداف التربية فقد عقدت الكثير من المؤتمرات والندوات التي نادت إلى أهمية النظر في المناهج لمواكبة تلك التطورات التي حدثت وتحدثت في المجتمعات المختلفة من دول العالم، ومنها مؤتمر وزارة التربية العراقية الذي عقد عام ٢٠١٧ حيث أكد على ضرورة مراجعة المناهج والمقررات الدراسية كيفاً ونوعاً لأجل تجويد التعليم وتحديثه (وزارة التربية، ٢٠١٧: ٦) وحققت المواد الاجتماعية مكانة هامة في مناهج المواد الدراسية في مراحل التعليم العام، وذلك لما للدور المهم الذي تلعبه، فأن الخبراء والمتخصصين في مجال تدريس المواد الاجتماعية يهتمون بالسعي خلف كل ما من شأنه أن يزيد فعالية تلك المواد والوصول للأهداف المنشودة ومنها تحقيق الأهداف التربوية (الخريشة، ٢٠٠١: ١٦). ان تدريس المواد الاجتماعية يساعد في تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطلاب العقلية والاجتماعية فهي تنمي تفكيرهم العلمي وتساعد على اكسابهم المهارات والعمليات العقلية (الابداع، الابتكار، التكامل)، وتجعلهم أكثر فهماً لمستقبلهم وفاعلين في حل المشاكل التي تواجه المجتمع، لذلك تعتبر من أهم المواد الدراسية الملائمة لتحقيق أهداف التربية الحديثة (محمد، ٢٠١٦: ٧) وتعد الجغرافية من أهم المواد الاجتماعية وذلك لطبيعة هذه المادة والقدرات التي تستطيع أن تنميها فهي بيئة حاضنة للتفكير من خلال تدريسها وبالخصوص المرحلة الإعدادية، حيث تعمل على مساعدة المتعلمين في معرفة الحقائق وأدراكها وفهم العلاقات وتعليل الظواهر وربط أسبابها ونتائجها، فهي تسمح بممارسة مختلف الأنشطة المفيدة والإيجابية مما يساعد على اكسابهم خبرات جديدة من خلال وظيفتها المحفزة للتفكير (محمود، ٢٠٠٥: ٥٥) ولذلك نلاحظ ان هناك تزايد الاهتمام في طرائق التدريس من خلال تطويع استراتيجيات حديثة في تعليم الطلاب حيث يكون دورهم فيها إيجابي وفاعل في المواقف التعليمية، وتسهم في تنمية التعلم الإيجابي عند الطلاب والتخلص من الدور السلبي لديهم بالاعتماد على المدرس وتلقي المعلومات منه، إلى جعله مشاركاً فاعلاً يبحث عن المعلومات بنفسه ويكون محور العملية التعليمية (ملحم، ٢٠٠٦: ٤٢٥) من خلال استطرأ الباحث لأهداف المؤتمرات الخاصة بطرائق التدريس الحديثة يجب ان يكون المدرس متمكناً وملماً بطرائق التدريس الحديثة، ومرناً في استخدام

الأسلوب والطريقة التي تناسب الدرس واستخدام البرامج التعليمية التي تمكنه من الوصول الى تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، فاستخدامه لهذه البرامج والأساليب التعليمية يعتمد على مدى معرفته بخصائص وحاجات المتعلمين والمحتوى التعليمي وأهدافه التعليمية والإمكانات المادية وبالتالي يمنح الطالب مجالاً متفاعلاً وإيجابياً في داخل حجرة الصف وبهذا أصبحت البرامج التعليمية تترجم هذا التطور والتجديد وتقدم كل ما هو إيجابي ومفيد بما يحفظ الأهداف التربوية و يغذيها بصورة دائمة ومستمرة، وتعمل على تحسين الممارسات التعليمية من خلال استخدام النظريات التربوية التي تعمل على إعادة هيكلة البيئات التعليمية التقليدية وجعلها أكثر جماعية وتعاونية في التعليم، وبذلك تعمل على توفير الجهد والوقت، وتوفير الوسائل التربوية والأجهزة والأدوات التعليمية والعمل على ربط المبادئ النظرية والتطبيقية في المواقف التعليمية مما يؤدي الى إثارة التفاعل الصفي والعمل على تزويد المتعلم بالمهارات اللازمة مما يساعد على بناء شخصيته واعداده للمستقبل (يوسف ومجد، ٢٠١٧: ٢٤)، وللبرامج التعليمية أهمية بالغة في محاولاتها إيجاد جسور رابطة بين العلوم النظرية ومنها: (النظريات التربوية في علم النفس وبالخصوص نظريات التعلم) والعلوم التطبيقية ومنها: (استعمال المناهج التجريبية في تطبيق النظريات التربوية في عملية التعلم) من جهة أخرى، وتوفير الجهد والوقت وتحفيز الطلاب نحو الأهداف التعليمية وتزويد المعلمين بصور وأشكال توضح كيفية سير الدرس داخل غرفة الصف بعيداً عن التخبط في استعمال طرائق التدريس العشوائية، واستخدام الوسائل والأجهزة التعليمية والمواد المختلفة بصورة إيجابية (الحيلة، ٢٠٠٨: ٣٥)، ويعتبر التفكير المتشعب من أنواع التفكير التي تساعد على اعمال العقل من التمكن والتفكير بشكل متشعب، حيث يساعد على زيادة اعداد الوصلات بين الخلايا العصبية مما يرفع كفاءة الشبكة العصبية، فالتشعب بالتفكير يدعو الى حدوث تفرعات واتصالات جديدة غير موجودة من قبل بين هذه الخلايا العصبية، مما يسمح للطلاب بالتفكير عبر مسارات جديدة وهذا يسمح للعقل ويتيح له قدرات وإمكانات تسهم في رفع قابليته وكفاءته (كمال، ٢٠٠٨: ٩٧)، يعد التحصيل مظهراً مهماً للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يسعى له التعليم، فهو المؤشر الحقيقي للحكم على مدى التقدم في المستوى العلمي والاكاديمي الذي يحزره الطالب في ضوء الأهداف المرسومة له، ومدى الفهم والاستيعاب للمحتوى التعليمي، والوصول للمخزون المعرفي في ذاكرته، فهو المعيار الذي يدل على مدى نجاح الطالب (الفاخري، ٢٠١٨: ٩)، حيث يهدف التحصيل الى معرفة قدرة الطالب بالانتقال من فصل الى اخر من اجل الوصول الى المستوى المطلوب منه، و توزيعه الى مجموعات متجانسة لكي يسمح له ان يعمل وفق مآلديه من إمكانيات واستعداد يدفعه الى التعليم(العرفاوي، ٢٠٢١: ١٩٤). وتأتي أهمية المرحلة الإعدادية بأن لها دور كبير في حياة الطلاب الدراسية فهي تساعدهم في تحديد اتجاهاتهم وتخصصاتهم وميولهم الدراسية، لأنها حلقة

الوصل بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية، فيها يتحدد مستقبل الطلاب في المرحلة الجامعية ونوع المهنة التي سيكملون بها حياتهم (الحسو، ٢٠١٠: ٩)، واختار الباحث المرحلة الاعدادية ميداناً في تطبيق دراسته، لأن الطلاب يمتلكون المستوى المناسب من النضج العقلي والعمرى للمرحلة، إذ يمكنهم فهم دور التعليم وأهميته في حياتهم ورسم مستقبلهم، لذا في هذه المرحلة تكون المدرسة أمام طلبتها الذين يمتلكون عقلاً أكثر نضجاً وأعمق تفكيراً وفهماً (عامر، ٢٠٠٨، ص ١٢٨).

أد؟ عو لذز أمة رآه بطك ئيقي:

- ١- جاءت أهمية بناء برنامج تعليمي قائم على مهارات التفكير المتشعب يستند على حاجات وخصائص المتعلمين، والعمل على ربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية.
- ٢- إن أهمية الجغرافية تكمن في كونها احد العلوم التي لها تماس مباشر مع المجتمع لأنها تدرس ما يوجد و يدور حوله من الظواهر الطبيعية وبشرية مختلفة تهتم به.
- ٣- يعد التحصيل الدراسي من أهم الاهداف التربوية التي تسعى المؤسسات التعليمية الى تحقيقها.

٤- أهمية مرحلة الاعدادية في أنها مرحلة مهمة في إعداد الطلاب من أجل مواصلة مسيرتهم في التعليم بإكمال الدراسة في الجامعة أو تهيئته في خدمة المجتمع .

ه طك :

بيان فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على مهارات التفكير المتشعب في تحصيل مادة الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الادبي .

فرضيتا البحث:

- ١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية باستعمال البرنامج التعليمي المعد على وفق مهارات التفكير المتشعب ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالبرنامج التقليدي المعد من قبل وزارة التربية.

حدود البحث :

- ١- طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية النهارية التابعة للمديريات العامة لتربية محافظة بغداد - الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)
- ٢- موضوعات من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الخامس الادبي، الطبعة الحادية عشر، المنقحة للعام ٢٠١٩، في العراق.

ة ي ط ك ك ة :

٠ - ط ك ع ب: عرفها كل من:

- (Good, 1979) بأنها: "القابلية على انجاز النتائج المأمولة مع الاقتصاد بالوقت والجهد".
(Good, 1979:207)

- (الكسباني، ٢٠١٠): بأنها: "القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معايير محددة مسبقاً، أو انجاز اهداف المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول اليها بأقصى حد ممكن".
(الكسباني، ٢٠١٠: ٤٨)

- التعريف الاجرائي:

هي الأثر المتوقع الذي يحققه البرنامج التعليمي الذي اعده الباحث على وفق مهارات التفكير المتشعب لبلوغ الأهداف وتحقيقها في زيادة التحصيل وتنمية الذكاء الطبيعي عند طلاب الصف الخامس الادبي (المجموعة التجريبية من عينة البحث) في مادة الجغرافية الطبيعية.

١ - ط ك م د ل ن ط ك ع ي

- (Kemp, 1985) بأنه "مجموعة المعارف والخبرات والقيم التي تشكل المحتوى الدراسي للمنهج وتقرر ماهية واتجاهات عمليات التعليم والتعلم التي يؤديها المعلم والمتعلمون لتنفيذ الأغراض والاهداف التعليمية المقترحة". (Kemp, 1985: 10)

- (أبو دية، ٢٠١١) بأنه " مجموعة من دروس متناسقة ومنظمة ونماذج واستراتيجيات التعليم والمواد والحصص وهدفها تبليغ المعارف والمهارات". (أبو دية، ٢٠١١: ١٤١)

- ط ك ع ي ل ج م ن ط ك ع ي

اجراءات تعليمية منظمة ومصممة وهي (التحليل - التصميم - التنفيذ - التقييم) لتحقيق اهداف تعليمية محددة تحتوي على أهداف وأنشطة تعليمية واستراتيجيات تدريسية وأساليب تقويم متكاملة ومتسلسلة أعدها الباحث على وفق مهارات التفكير المتشعب لتدرس بها مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي لطلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث طيلة مدة التجربة من اجل زيادة تحصيلهم وتنمية ذكائهم الطبيعي.

٢ - ل م ن ط ك ع ي

- Williams, (1993) بأنها " العمليات المعرفية التي تتضمن توليد أكبر عدد ممكن من الاستجابات التي تتمتع بتنوع الأفكار وإمكانية الانتقال من فكرة الى أفكار أخرى وتقديم غير المؤلف من الأفكار وتوسيعها لجعلها اكثر دقة" (Williams, 1993:63).

- (Mihaly&Pierre, 2001) بأنها " قدرة المتعلم على انتاج إجابات متعددة للمشكلة الواحدة، والتأكيد على كم وكيف هذه الاستجابات، وتغيير أسلوبه في التفكير إذا ما تطلبت المشكلة ذلك، وإيجاد مدى واسع من الأفكار والبحث عن روابط جديدة بينها، وتظهر هذه

القدرات في استجابات فيما يسمى: المرونة - التلقائية - الاصاله-التفاصيل-الحساسية تجاه المشكلات" (Mihaly&Pierre, 2001;411).

٣-٤ مع الإجماع :

هي مجموعة المهارات التي يتم توظيفها وتضمينها في مادة الجغرافية الطبيعية ليدرس بها طلاب الصف الخامس الادبي (المجموعة التجريبية من عينة البحث) خلال مدة تنفيذ البرنامج المقترح بهدف زيادة تحصيلهم وتنمية ذكائهم الطبيعي.

٣-٣

- (حمدان، ١٩٩٦) بأنه " سلوك أو استجابة تمثل مجموعة المعارف والمهارات والميول والملاحظة لدى الطلاب نتيجة عملية التعلم" (حمدان، ١٩٩٦ : ١٠).

- Webster (1998) بأنه " انجاز الطالب في الصف لعمل ما من الناحية الكمية والنوعية في مدة محددة" Webster (1998;9).

٣-٤ مع الإجماع :

مقدار ما يكتسبه طلاب عينة البحث من معارف وحقائق وخبرات ومهارات في مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي طيلة فترة التجربة ويتم قياسها بالدرجات التي يحصل عليها بعد الاستجابة للاختبار التحصيلي البعدي الذي اعده الباحث وتطبيقه على عينة البحث في نهاية التجربة.

٤-٤ مع الإجماع بـ

- (الخفاف، ٢٠٠١) بأنها " العلم الذي يدرس موقع الظواهر الطبيعية والبشرية وتوزيعها على سطح الأرض وتباينها والعلاقات التي بينها" (الخفاف، ٢٠٠١ : ٣١).

- (الكعبي، ٢٠٠٢) بأنها " العلم الذي يدرس علاقات الانسان المكانية بالأرض والظواهر الطبيعية المختلفة على سطحها، وتأثيرها فيه، وتأثره بها، وأساليب تفاعله مع بيئته الطبيعية لحل مشكلاتها، وأثار ذلك على حياته" (الكعبي، ٢٠٠٢ : ١٧).

٣-٤ مع الإجماع

- (وزارة التربية، ٢٠١١) بأنه : " هو الصف الثاني من المرحلة الإعدادية في العراق بفرعيه العلمي والادبي، اذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يتوسط بين الصف الرابع والسادس الاعدادي ويمثل المرحلة الممهدة للدراسة الجامعية" (جمهورية العراق، وزارة التربية، ٢٠١١ : ١١).

طيف طك نمي

عك بم ب خفزة زئق ب

طك نى لأك نطك مءا نطك عك ى:

- فله ل طك مءا نطك عك ى:

ان البرنامج التعليمي احد نتاجات علم التصميم التعليمي فهو تأويل لما يتضمنه علم التصميم التعليمي، ويركز (الحيلة، ٢٠٠٨) بقوله ان البرامج التعليمية هي اتجاهات تطبيقية للتصميم التعليمي ويعد التصميم التعليمي احد العلوم التي سعت الى الربط بين الاتجاه النظري: الذي يتضمن نظريات علم النفس العام، والاتجاه التطبيقي: الذي يشتمل على البرامج التعليمية والاستراتيجيات الملائمة للتعلم وطريقة استخدامها في غرفة الصف، وتخصيص الاداة التعليمية المناسبة للتعليم كاستخدام الكمبيوتر والتلفاز التربوي، والأشرطة التعليمية والمسجلات وغيرها، ومدى توظيفها داخل غرفة الصف (الحيلة، ٢٠٠٨: ٣١)، ويراها (الزند، ٢٠٠٤) بأن التصميم التعليمي مجموعة من الأنشطة والتطبيقات التي تساهم بتخطيط المواقف التعليمية ضمن خطوات محدودة متصلة بمدى زمني محسوبة قابلة للقياس تصمم وتنفذ فردياً أو جماعياً ضمن مواقف تعليمية مصغر أو شامل بعيدة المدى، يمكن ان يحقق نتائج معلومة ذات أبعاد موضوعية واسعة (الزند، ٢٠٠٤: ٣٨).

أهداف بناء البرامج التعليمية:

تهدف عملية بناء البرامج التعليمية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تساعد الطلبة على اكتساب المعارف والمعلومات من خلال استعمال الطرائق والاستراتيجيات المختلفة.
- تمكن من تحقيق الأهداف التربوية باستعمال وظائف التوجيه والتحكم التربوي.
- يؤكد على التعلم بالمحسوس أكثر من التعلم المجرد، مما يجعل التعلم أكثر ثباتاً. (الرواضية وآخرون، ٢٠١١: ١٦٨)

لئ شء طك مءا نطك عك ى:

- ١_ انتقاء الجزء الملائم من المادة التعليمية والذي يكون على درجة مقبولة من الصعوبة والأهمية
- ٢_ يحدد من خلاله نوع المتعلم من حيث إمكاناته العلمية واستعداداته للموضوع الدراسي.
- ٣_ تحديد الأهداف التعليمية التي يمكن إنجازها عن طريق المادة التعليمية وترجمتها. (مارزانو وآخرون، ١٩٨٨: ١١٢).

لئ شء طك مءا نطك عك ى:

هناك مجموعة من المبادئ الخاصة ببناء البرامج التعليمية وهي كما يأتي:

- ١- ان يتم اختيار البرنامج التعليمي في ضوء الاهداف العامة ويلبي احتياجات المتعلمين.

٢- ان تكون جميع عناصر البرنامج التعليمي مترابطة وبطريقة محكمة فيما بينها من اهداف ومحتوى واساليب وانشطة ووسائل تقويم.

٣- ان يراعي في اعداد البرنامج التعليمي سيكولوجية المتعلمين مثل أعمارهم وخصائصهم بالإضافة الى طبيعة المادة العلمية نفسها (عبد اللطيف، ٢٠٠٨: ١٥١).

٠- سئلها عن ذلك ب: ب:

تعد الاهداف التربوية الاساس في بناء المناهج التربوية وتطويرها، حيث انها تساعد مصممي البرامج التعليمية في اختيار المحتوى المناسب وتنظيمه وفق خصائص واستعدادات المتعلمين وايجاد افضل الطرق لتحديد تعلم الطلبة، حيث تصنف الى اهداف سلوكية تساعد مخططي البرامج التعليمية على تحقيق نواتج التعلم (ابو جلاله، ١٩٩٩ : ١٠٩).

١- سئلها عن ذلك ب: ب:

يركز المحتوى التعليمي على نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار من المادة التعليمية، سواء كانت حقائق او مفاهيم او افكار، والتي تهدف الى تحقيق الاهداف التعليمية المرسومة (الحيلة، ١٩٩٩: ٩٠).

٢- سئلها عن ذلك ب: ب:

تعتبر النشاطات الجهد العقلي والبدني الذي يقوم به الطالب او المدرس يهدف من خلاله الى تحقيق اهداف معينة، اما الخبرات المقصود بها مقدار المواقف التعليمية التي مر بها الطالب (مرعي ومجد، ٢٠٠٨: ٨٨).

٣- سئلها عن ذلك ب: ب:

هي مجموعة من الخطوات والاجراءات المختارة مسبقا من قبل المدرس، والتي تمثل الاجراء الحقيقي لما يستخدمه المدرس داخل حجرة الصف بما يحقق الاهداف المتوخى من الدرس باقل وقت وبدرجة عالية من الاتقان والفاعلية وفي ضوء الامكانيات المتاحة (مرعي ومجد، ٢٠٠٤: ٩٥).

٤- سئلها عن ذلك ب: ب:

يقصد بالتقويم عملية اصدار حكم على مدى تحقق الاهداف المرجوة من بناء البرنامج التعليمي والتي تشمل على تقويم اهداف البرنامج التعليمي، المحتوى استراتيجيات واساليب التدريس المعتمدة، الانشطة والوسائل التعليمية المختارة. (مرعي ومجد، ٢٠٠٨: ٩٧)

سئلها عن ذلك ب: ب:

يمر البرنامج التعليمي عند بنائه بأربع مراحل (زيتون، ٢٠٠٥: ٢١) هي:

١١١: لـ كـ : تعد هذه الخطوة الحجر الأساس الذي يستند عليه البرنامج التعليمي، فمن خلاله تجمع المعلومات النظرية بهدف تحليلها والوصول إلى الخطوات التي ينبغي السير عليها في بناء البرنامج التعليمي (العدوان ومحمد، ٢٠١٥: ٣٠) :
تتميّ: لـ كـ :

يقصد بالتصميم عملية هندسة الشيء بطريقة ما على وفق محكات معينة، أو عملية هندسة لموقف ما (الحيلة، ٢٠٠٨: ٣٠).

تثبي: لـ كـ ف :

ان الهدف من عملية التنفيذ هو اختبار البرنامج التعليمي وكذلك تهيئة كافة المستلزمات لغرض تطبيقه، أي ان هذه المرحلة هي مرحلة التطبيق الفعلي للبرنامج التعليمي، والتدريس باستعمال المادة التعليمية المحددة، والاستراتيجيات والأساليب التي تم تحديدها، والخطط التدريسية التي تم اعدادها. (قطامي وآخرون، ٢٠٠٢: ١٩٠).

ثـ مـ: لـ كـ ق :

من اجل التحكم بمسيرة البرنامج التعليمي على نحو موضوعي ومتتابع لابد من اجراء عملية التقييم. ويقصد بعملية التقييم بأنها "العملية التي تهدف الى معرفة مدى النجاح او الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها منهج معين، وتحديد نقاط الضعف والقوة فيه، حتى يمكن تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف، من اجل تحقيق الأهداف المرجوة بأفضل صورة ممكنة (الوكيل ومحمد، ٢٠٠٧: ١٦٢).

كـ نـ مـ: لـ مـ قـ كـ ع

مفهوم التفكير

نظراً لأهمية التفكير (بوصفه عملية عقلية) في تطوير الفرد ومن ثم المجتمع، فقد حظي هذا المفهوم باهتمام العديد من الفلاسفة والعلماء والتربويين، إلا إن وجهات نظرهم قد اختلفت حول مفهومه، فقد أورد (سعادة، ٢٠٠٣) بأنه " مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات، والأقل تعقيداً كالفهم والتطبيق، فضلاً عن معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع مع توافر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة، ولاسيما الاتجاهات والميول" (سعادة، ٢٠٠٣: ٤٠)، والتفكير هو نشاط معرفي يرتبط بالمشاكل والمواقف المحيطة بالفرد وبقدرة الفرد على تحليل المعلومات التي يتلقاها عبر الحواس الخمسة، مستعيناً بحصيلته المعرفية السابقة (كـ لـ مـ هـ مـ ٦٠ : ١٠٦).

آه بـ مـ قـ : لقد اثبتت التجارب والأبحاث التي استهدفت الانكفاء انهم غير اكفاء في التفكير، لكن لو نظرنا هل هناك علاقة بين الذكاء والتفكير، لقلنا نعم توجد علاقة بينهما، فكما كان لدى الانسان ذكاء عالي فأن نتاجه في التفكير جيد، وبالتالي زادت نسبة مهارات التفكير

محاولات التبوء به، حيث يتم التعامل مع التفكير المتشعب باعتباره قابلية الفرد لامتلاك الطلاقة والاصالة والمرونة (Paek & Runco 2018;212).
م بَلْطُف طُك ع :

بدأت دراسات وبحوث العقل البشري منذ بدايات النصف الثاني من العقد الماضي، وقد ساعد في ذلك علوم الطب، والتكنولوجيا المتطورة، وقد كشف البيولوجيون عن كيمياء المخ، أما التربويون فقد كشفوا عن كثير من التعقيد الخاص بالتذكر، والتخيل، والتعلم، والانفعال، والشعور (طُك ع رمى ٠٦ : ١ : ٠)، ان التفكير المتشعب يحتل مكانة فريدة فلأول مرة ينتقل المتعلم في اكتشاف واداء عدد من الخيارات والتوسع ضمن موضوع الدرس ويساعده على دمج المعلومات الجديدة في بنيته المعرفية وبالتالي تحدث اتصالات بين الخلايا العصبية في الشبكة العصبية في المخ (Cardellichio&Field 1997;33-37).

طُك دُطُك ع غ طُك ع طُك ع

شهد التسعينات من القرن الماضي تفجراً معرفياً هائلاً في ابحاث الدماغ بحيث سمي هذا العقد بعقد الدماغ وقد مال الخبراء الى استعمال مفهومَي الدماغ والعقل كمترادفين ولكن اوضحت بعض الادبيات ان مفهوم الدماغ يشير الى العضو الجسدي في حين ان مصطلح العقل يشير الى الوظائف المتناسقة التي يقوم بها الدماغ مع الجسد واول من كتب حول الدماغ من وجهه نظر تربوية هو ليسلي هارت، ومن العلماء البارزين في هذا المجال (ق خ ٢ مز زدّ طك)، وقد ظهرت العديد من نظريات الدماغ منها نظريه النصفين الكرويين للدماغ، ونظرية الدماغ الكلي، والتعلم المستند الى الدماغ، (طُك كى ٣ : ١ : ٤٧).

وسوف نتطرق الى اهم النظريات التي فسرت التفكير المتشعب كما يلي:

أولاً: م بئائج ن (Piaget 1950):

تعد من اهم النظريات في مجال النمو المعرفي والتفكير، حيث صنف بياجيه أنواع التفكير في ضوء مراحل نموه الخاصة:

- حسي حركي.
 - حدسي (ما قبل العمليات).
 - العمليات الحسية - الملموسة. - العمليات الشكلية (التفكير الفرضي المتفرع المجرد).
- لهذا ينظر بياجيه الى التفكير من خلال منظورين هما: الأبنية المعرفية، والوظائف العقلية، فالبناء المعرفي يؤشر الى حالة التفكير الموجودة في الفرد في مرحلة ما من مراحل نموه. (سمارة وأخرون، ١٩٩٩: ١٦١).

تثمي: م بة ي (Vygotsky 1958):

صاحب هذه النظرية هو فيجوتسكي الذي وجد ان النمو المعرفي للطفل يعتمد على الافراد الذين يحيطون به، وكذلك الثقافة واللغة تلعب دوراً مهماً في ذلك النمو المعرفي لديه، فاللغة هي الأساس للنمو المعرفي فهي الوسيلة التي يتم عن طريقها طرح الأسئلة واستيعاب المفاهيم الضرورية لعمليات التفكير (لع دذ ٥٣ : ١٠٦٣).

خ ئ طئف طك ع

يمكن إيجاز أهم خصائص التفكير المتشعب التي اشار اليها (عئ م ٣٠ : ١٠٦٣) بالآتي :

١. الشخص الذي يتصف بالتفكير المتشعب قادراً على أن يولد عدد من الإجابات للقضايا التي تطرح أمامه، كما انه قادر على ابتكار إجابات وحلول جديدة للقضايا التي تطرح عليه، أي انه يمتلك قدرة على الاستكشاف والتوسع مما يؤكد على أن التفكير المتشعب تغلب عليه الطلاقة والمرونة

٢. يتطلب التفكير المتشعب تعدد في الاستجابات والانطلاق بحرية في مناخ متعدد الجوانب وهذا ما يميز الشخص المبدع.

٣. ينتهج المتعلم التفكير المتشعب عادة عند تعامله مع المشكلات التي تتطلب أكثر من حل ويتميز بأنه تفكير متحرر منفتح يهدف الى التوصل الى أكبر عدد من الأفكار والحلول.

٤. يحدث اتصالات متميزة بين الخلايا العصبية في شبكة الأعصاب في المخ مما يساعد على تهيئة المخ للتعلم.

٥. تظهر فعاليته عندما تتوافر له بيئة مناسبة وثرية وغنية بالمشيرات والأنشطة المحفزة.

لهئئ طئف طك ع

لقد أشار أبو ح (٠٨٦٢) الى انه بعد سلسلة من الدراسات العلمية الواسعة في عملية التفكير، حدد جك نخ غى على (٠٨٤٨) مهارات التفكير المتشعب بصورة متكاملة، حيث تم تصنيفها الى فئتين أساسيتين وهما:

أ- الطلاقة. ب- المرونة.

وقد حدد الطلاقة بخمس أنواع هي:

-الطلاقة الارتباطية. - الطلاقة اللفظية.- الطلاقة التعبيرية. - الطلاقة الفكرية.

- طلاقة الاشكال (آ ح ٠٨٦٢ : ٠٦-٠٨)

ئزئئ دئ طئف طك ع :

- ١- استراتيجيات التفكير الافتراضي
- ٢- استراتيجيات التفكير العكسي (الانقلابي)
- ٣ - استراتيجيات الأنظمة الرمزية المختلفة
- ٤ - استراتيجيات تحليل وجهات النظر
- ٥ - استراتيجيات التحليل الشبكي للعلاقات
- ٦ - استراتيجيات التكملة (تمام، وصلاح، ٢٠١٦ :

(٣١٠).

طكك طكك

ل ه نطك

يرمي هذا البحث الى تحديد فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات التفكير المتشعب في تحصيل مادة الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية ذكائهم الطبيعي، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بأعداد البرنامج المقترح على وفق الخطوات المتبعة في المصادر العلمية واطلاعه على الدراسات السابقة، واتبع المنهج التجريبي للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح، فالبحث التجريبي هو "تغير متعمد ومضبوط للظروف المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج التغيير في الظاهرة موضوع الدراسة، كما يعرف بأنه استخدام التجربة في اثبات الفروض" (عباس وآخرون، ٢٠١٤: ٧٩).

تتميّطك طكك ي

يعتبر التصميم التجريبي لاختيار صحة الفروض موقف تجريبي، يفصل فيه المدرس المتغيرات الدخيلة ويدرس المتغير المستقل واثره على المتغير التابع من اجل التأكد من صحة معلومة معينة والوصول الى تعميمات تحكم سلوك المتغير التابع (سمارة والعديلي، ٢٠٠٨: ٥٨).

ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي، ويتكون من مجموعتين الأولى تجريبية تدرس على وفق البرنامج التعليمي والثانية ضابطة تدرس وفق البرنامج التقليدي، وتتعرض المجموعتين في نهاية التجربة الى اختبارين، الأول لقياس التحصيل في الجغرافية والثاني لقياس الذكاء الطبيعي والشكل (٣) يوضح ذلك:

| طكك ع ب |
|---------|---------|---------|---------|---------|
| طكك ب |
| طكك ب |

س (٢) طكك طكك ي

ل طكك

يعد مجتمع البحث من الأمور الأساسية في التجربة وعلى كل باحث ان يحدده بإتقان ودقة، ويعرف بأنه المصدر الأساسي للحصول على البيانات المستخدمة في اجراء التجربة والمعتمد عليه من قبل الباحثين اذ يتوقف عليه اجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه (قندلجي، ٢٠١٨: ١٩٢).

ع بظك

القص من عينة البحث " جزء من المجتمع يجري اختيارها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا" (إلاز هز ز ٠٤ : ١٠٠٦)، لذا يجب ان تكون محتفظة

بخصاص المجتمع الأصلي لتكون ممثلة له تمثيلاً دقيقاً (د ز ع خ ه م ٣ ٠ ١ : ١٠٧) واختار الباحث عشوائياً مدرسة (اعدادية الشهيد احمد الحسيني للبنين) لتكون ميداناً لبحثه ملحق (٣)، وكانت المدرسة تظم (٣) شعب، وعن طريق السحب العشوائي تم اختيار الشعبة (ج) والبالغ عددهم (٣٥) طالب لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحث، وتم اختيار الشعبة (ب) والبالغ عددهم (٣٤) طالب، لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة التقليدية، وتم استبعاد الطلاب الراسبين والبالغ عددهم (٧) طلاب، وعليه اصبح عدد طلاب مجموعتي البحث (٦٢) طالب بواقع (٣١) طالب لكل مجموعة.

١٠٧ : ٣ ٠ ١ : ١٠٧

٣٥ : ٣٤ : ٧

يستند البرنامج المقترح الى عدد من المنطلقات هي:

- ١- التقدم العلمي والتطور التكنولوجي الحاصل في العالم وما ينتج عنه، يستدعي التوقف والتفكير لمواكبة هذه التطورات في اعداد وبناء البرامج التعليمية.
- ٢- تشير الكثير من البحوث والدراسات ان هذه البرامج تأخذ بالمتعلم وتجعله محورا للعملية التعليمية التعليمية.
- ٣- تطور المعرفة العلمية التي يشهدها العالم جعلت من المهم مراجعة المحتوى التعليمي لمادة الجغرافية وتنظيمه بما يلائم وطبيعة الطلبة.

١٠٧ : ٣ ٠ ١ : ١٠٧

وقد اطلع الباحث على الكثير من الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت بناء البرامج التعليمية، فقد توصل الباحث الى ان هناك نماذج مختلفة لبناء البرامج التعليمية، وقد وجد ان هنالك اتفاق حول المراحل الأساسية لبناء البرامج وتتمثل بمراحل (ك ك ٣ ٠ ١ : ١٠٧) ، ولكل مرحلة عدد من المراحل الفرعية (س م ٦ ٠ ١ : ٧)

١٠٧ : ٣ ٠ ١ : ١٠٧

وهي الاداة التي يتم عن طريقها جمع البيانات التي تجيب عن أسئلة البحث، او تجرب فروضه، وتسمى كذلك وسيلة قياس وتشمل الاستبانة، والمقابلة، والملاحظة، والاختبارات (آ ح ٢ ٠ ١ : ٥٤).

١٠٧ : ٣ ٠ ١ : ١٠٧

يعد الاختبار التحصيلي من الأدوات المهمة في قياس التحصيل وما تم اكتسابه، ويقصد به الأداة التي تقيس اكتساب المعلومات والمهارات التي تم دراستها سابقاً من خلال دراسة مادة دراسية محددة (ز م ٠ ١ : ٠٨٠) اعد الباحث اختباراً يضم نوعين من الاختبارات

الموضوعية والمقالية لقياس ما تم تحصيله في مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي الفصل الأول، وقد اختار الباحث الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد، لكونها الأكثر شيوعاً واستعمالاً في الاختبارات، لأنها تتسم بدرجة من الصدق والموضوعية في التصحيح، فضلاً عن تغطيتها لمساحة كبيرة من المحتوى التعليمي، وبذلك اصبح الاختبار التحصيلي مكوناً من (٤٠) فقرة، فالسؤال الأول كان من نوع الأسئلة الموضوعية اذ يضم (٢٩) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، اما السؤال الثاني والثالث فكان من نوع الأسئلة المقالية، اذ يضم السؤال الثاني (٥) فقرة من نوع المقارنة، والسؤال الثالث يضم (٦) فقرة من نوع الاستنتاج .

ط ك ز ئ أ ح ئ ب:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي، وقد استعان الباحث بالبرنامج الاحصائي (SPSS) للتأكد من نتائج البحث

ط ه ط و ط ز

م ئ ن ك

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث بعد الانتهاء من تطبيق إجراءات

البحث

ئ ل ج: ع ص م ئ ن ك :

١- لغرض التحقق من صحة الفرضية الأولى التي نصت على انه:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية على وفق البرنامج التعليمي المقترح ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة التقليدية في تدريس مادة الجغرافية في اختبار التحصيل البعدي.

وعند تصحيح إجابات طلاب مجموعتي البحث والحصول على الدرجات ومعالجة البيانات احصائياً، ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (٧٥.٠٣)، والانحراف المعياري (١١.٣٦) والتباين (١٢.٩) وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (٦١.١٢)، والانحراف المعياري (٩.٨٠) والتباين (٩.٦)، وقد استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) للعينتين المستقلتين اذ أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية عند المستوى دلالة (٠,٠٠٥)، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.١٦) وتعد اكبر من القيمة التائية الجدولية وهي (٢.٠٠٠) ودرجة حرية

(٦٠)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية والسبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة جدول (٣٤)، يوضح ذلك:

ج ك (٢٣) ز ط ئ ي لم ي- ط ذ ط ب ط ك ئ ب ط ك له بك ن ح ة لإ ا

ل ع ي ط غ ي لإ خ ن ط ك ي ط ع

ط ك ع ب	ح ط ع ب	ط ك ز ط ك ئ ي	ئ ل م ي- ط ك ذ	المتباين ط ك ب	خ ن ج ب ط ك ب	ط ك ب ط ك ئ ب		ط ك لإ ب ي لأ ح ئ ب ل ع (٤ °)
						ط ك ب	ط ك له ب	
ط ك ب	٣١	٧٥.٠٣	١١.٣٦					دالة احصائيا
ل ك ذ ب	٣١	٦١.١٢	٩.٨٠		٦٠	٥.١٦	٢.٠٠٠	

ف ط ك ئ ن

١- تفسير النتائج المتعلقة بالتحصيل الدراسي (الفرضية الأولى):

أظهرت نتائج البحث الحالي بعد تحليل النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الجغرافية الطبيعية بالبرنامج المعد على وفق مهارات التفكير المتشعب على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالبرنامج التقليدي في اختبار التحصيل البعدي، ويرجع الباحث ذلك الى ما يلي:

- ان استخدام البرنامج التعليمي المعد على وفق مهارات التفكير المتشعب ساعد على نقل عملية التعلم التقليدي في التدريس والقائم على الحفظ واستظهار المعلومات، الى التعلم القائم على الحوار والمناقشة وترتيب المعلومات والافكار لدى الطلاب واكتشاف الروابط فيما بينها، وربطها بما لديهم من معلومات سابقة .

ط ك ب ذ ل

ي لإ ب ي لإ ز ن ح ة: من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث استنتج ما يأتي:

تم ثبت ان استخدام البرنامج التعليمي القائم على مهارات التفكير المتشعب فاعليته في رفع المستوى العلمي والتحصيل عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية مقارنة بالطريقة التقليدية .

٢- أثبت استخدام البرنامج التعليمي القائم على مهارات التفكير المتشعب قدرته على جعل الطلاب محور العملية التعليمية وعزز من حريتهم في طرح الأفكار دون تقييد او خوف .

تتميّز ط ك ش د ة: في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

٠- دعوة وزارة التربية الى اعتماد البرامج التعليمية الحديثة التي بنيت على مهارات التفكير ومنها البرنامج التعليمي القائم على مهارات التفكير المتشعب.

- مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٤): طك ده ثطك بطك ي ب (فلد هذ مع ده هذ فز هذ مع كثة هذ) ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- معماري، صلاح صالح (٢٠٠٦): مع طكف ، ط١، دار دي بونو للطبعة والنشر والتوزيع، عمان.
- المفرجي، ميادة عبد الستار (٢٠١٨) فاعلية تصميم تعليمي وفق سلم الابداع في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة علم الاحياء وتفكيرهن المتشعب، آ مح بخ طكف غ ل ب، كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠١): طك نر طكف غ طك ب مع طكف ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الوكيل، حلمي احمد، ومحمد امين المفتي (٢٠٠٧): طك ده ثة اذ طك ده ثة نة هذ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- المصادر الاجنبية

- Good. T.L، (1979) Teacher Effectiveness in elementary school. Journal of Teacher Education- march.
- Kemp J.E (1985); The Instruetional Design Process. New York.
- Webster، N.،(1998); colligate Dictionary Massachuessite Incorporated، Spring
- Williams،F،E(1993); The Cognitive – affective interaction modern for enriching gifter programs . In Joseph S. Renzulli (Ed)، System and models for developing programs for the gifted and talented ، Hawoker Brownlow، Australia.